



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تعطى المقامات وفقا للأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الطريقة كلها أداب ، والأدب هو صفة نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم . خلق الله عز وجل نبيينا الكريم على أحسن خلق .

إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

يقول النبي الكريم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " . كانت أخلاق الناس خلال زمن نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم تقتفر إلى الكثير . الصحابة لديهم صفات عدوانية . رفعهم نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم كلهم إلى أعلى المقامات . كيف حدث هذا ؟ بالأدب . الأدب يرفع الناس . أولا ، يجب أن تكون مؤدبا مع الله ، يجب أن تكون مؤدبا مع نبيينا الكريم ، ومن ثم يجب أن تكون مؤدبا مع المؤمنين والناس .

بعض الناس يخلطون ويقولون " خلقنا الله جميعا على قدم المساواة " . حسنا ، خلقنا جميعا على قدم المساواة ، ولكن ليس لديك الاحترام والأدب لهؤلاء الناس حتى . عندما يكون هذا هو الحال ، مقامك أدنى . يعطي الله الناس وفقا لمقامهم ووفقا لأدبهم . من هو في أعلى المقامات والأكثر أدبا هو نبيينا الكريم . ثم الأنبياء الآخرين ، الصحابة ، العلماء ، والأولياء التابعين . هم جميعا على أدب .

هناك بعض الناس الذين يدعون أنهم علماء ، ولكن عندما لا يكون لديهم أدب وليس لديهم سلطة ولا قوة من يد الله عز وجل . الأدب مهم . "مكارم الأخلاق" . العادة الأكثر جمالا هي الأدب . يجب على المرء معاملة الناس بلطف ومعاملة الأسرة بالأدب . الشخص الأديب رحيم . ليس جزءا من الأدب ان تصدهم في وجههم : " أنا هذا وذاك . أنا اطعمكم " . كما أنه ليس من المناسب أن تقول " صليت لذلك يمكنني القيام بكل ما أريد " .

إذا نظرت إلى صفات نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم ومستوى الأفعال : لم يشتم ولم يضرب أسرته . عندما كان يشعر بإنزعاج ، يغادر ولا يقول أي شيء . كانوا يعرفون أن شيئا ما خطأ بعد ذلك . الناس في هذه الأوقات يقولون انهم من أهل الطريقة ويسببون الألم للمرأة ، يضربونها ، ويوبخونها . ومن ثم يدعون أنهم من أهل الطريقة .

الطريقة لا يمكن أن تكون بهذه الطريقة . يمكن أن تكون بالأدب . كما قلنا ، أولا نحو عائلتك ، ثم نحو جيرانك ، ثم نحو منطقك . هكذا ينتشر الأدب . اللطف ينتشر هكذا . الله يرزقنا كل أخلاق نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم . يمكننا الوصول إلى أجمل وأعلى المقامات هكذا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11-17-28/2017 صفر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر